والرابع أنه اتباع القرآن قاله قتادة وابن زيد .

والخامس أنه الجهاد قاله ابن إسحاق وقال ابن قتيبة هو الجهاد الذي يحيي دينهم ويعليهم .

والسادس أنه إحياء أمورهم قاله الفراء فيخرج في إحيائهم خمسة اقوال .

أحدها أنه إصلاح أمورهم في الدنيا والآخرة .

والثاني بقاء الذكر الجميل لهم في الدنيا وحياة الأبد في الآخرة .

والثالث أنه دوام نعيمهم في الآخرة .

والرابع أنه كونهم مؤمنين لأن الكافر كالميت .

والخامس أنه يحييهم بعد موتهم وهو على قول من قال هو الجهاد لأن الشهداء أحياء ولأن الجهاد يعزهم بعد ذلهم فكأنهم صاروا به أحياء .

قوله تعالى واعلموا أن ا يحول بين المرء وقلبه وفيه عشرة أقوال .

أحدها يحول بين المؤمن وبين الكفر وبين الكافر وبين الإيمان رواه ابن أبي طلحة عن ابن عباس وبه قال سعيد بن جبير .

والثاني يحول بين المؤمن وبين معصيته وبين الكافر وبين طاعته رواه العوفي عن ابن عباس وبه قال الضحاك والفراء .

والثالث يحول بين المرء وقلبه حتى لا يتركه يعقل قاله مجاهد قال ابن الانباري المعنى يحول بين المرء وعقله فبادروا الأعمال فانكم لاتأمنون زوال العقول فتحصلون على ما قدمتم .

والرابع أن المعنى هو قريب من المرء لا يخفى عليه شيء من سره كقوله ونحن أقرب إليه من حبل الوريد وهذا معنى قول قتادة